

# أثر تطبيق استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل لدى تلميذات المرحلة الابتدائية

د. غالية بنت حمد بن سليمان السليم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك، كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية

2017



## ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر تطبيق استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي في تدريس مقرر لغتي. وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة من، حيث قسمت إلى مجموعتين، تجريبية عدد أفرادها (٢٦) طالبة، وضابطة عدد أفرادها (٢٦) طالبة واستخدم اختبارًا تحصيليًا. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على استخدام برامج واستراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقها أثناء تدريسهم.

الكلمات الدالة : (الذكاءات المتعددة، التحصيل، اللغة العربية )

**Galya H. Al Sulim**

*Associate Professor Teaching and Curriculum*

*Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University*

*Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia P.O. Box: 84528 Postal code: 11681*

2017

### **Abstract:**

*This study was conducted to find out the effect of using Multiple Intelligence Strategy (MIS) on the third graders achievement in Arabic language . A total of 52 students participated in the study distributed into two groups: (26) students in the experimental group and (26) in the control group. The study utilized an achievement test. The findings showed that there is a statistically significant difference ( $\alpha < 0.05$ ) in 3th graders' achievement in Arabic language due to teaching method, the MIS. . The study recommended training teachers to use strategies based on the theory of multiple intelligences and apply it during their teaching.*

*Key Words:( Multiple Intelligence, Achievement Arabic language).*

# أثر تطبيق استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل لدى تلميذات المرحلة الابتدائية

د. عالية بنت حمد بن سليمان السليم

## مقدمة

يُعد المتعلم أول عناصر المنهج التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند تطوير المناهج ، فهو المستهدف من جميع الجهود التربوية حيث تنتهي هذه الجهود عند تحقيق أهداف العملية التعليمية ممثلة في المتعلم، لذا عُدَّ المتعلم بأنه محور العملية التربوية وغايتها.

وتنوعت النظريات التي تسعى للوصول بالمتعلم إلى أفضل حالته وفهم كيفية تعلمه وأفضل الوسائل لهذا التعلم. وكان لذكاء المتعلم نصيباً من ذلك حيث تنوعت الدراسات التي اهتمت بتقسيم الذكاء، وبدأت مؤشرات الأولى لدى "ثورنيك" ومن بعده "ثيرستون" وصولاً لـ "جاردنر" Gardner ونظريته للذكاءات المتعددة حيث تحدى جاردنر الطريقة التقليدية لقياس الذكاء (IQ) بطرح نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligence's Theory (MI) لأول مرة عام ١٩٨٣ في كتابه "أطر العقل: الذكاءات المتعددة" (Frames of Mind :Multiple Intelligence) حيث بين أن الأدب التربوي عرّف الذكاء بشكل ضيق جداً، وأكد حقيقة مفادها أن كل طفل يمتلك سبعة ذكاءات على الأقل، وهو قادر على تطويرها إلى مستوى أعلى. وشملت في بداياتها سبعة أنواع من الذكاءات، ثم ذكر أنواعاً أخرى في عام ٢٠٠٣ م حتى أوصلها إلى اثني عشر ذكاءاً، وأوضح أن المستقبل قد يحمل أنواعاً جديدة أخرى من الذكاءات.

ومثلت نظريته توجهاً جديداً تجاه طبيعة الذكاء، مما شكّل تحدياً واضحاً للمفهوم التقليدي للذكاء، ذلك المفهوم الذي لم يكن يعترف إلا بشكل واحد من أشكال الذكاء، يظل ثابتاً لدى الفرد في مختلف مراحل حياته. (Checkley , 1997).

إن وجود الذكاءات المتعددة واختلافها لدى الطلبة في الفصل الدراسي الواحد يقتضي اتباع أساليب وطرائق تعليمية تعليمية متنوعة لتحقيق التواصل مع كل الطلبة الموجودين في الفصل الدراسي والذي كان النظام التعليمي يهملها. وأشار جاردنر (Gardner, 1993) إلى إن مقياس معامل الذكاء (IQ) لا يأخذ بعين الاعتبار سوى جزءاً يسيراً من قدرات المتعلم. فأصبحت النظرية أسلوباً معروفاً لاستكشاف أساليب التعلم والتعليم المناسبة لكل فرد، وتطوير المناهج، وتحسين أساليب تقويم المعلمين والطلبة على حد سواء. كما ألقت العديد من الكتب وكتبت العديد من المقالات وبحثت العديد من الرسائل الجامعية التي تتمحور حول

النظرية، وكثر الباحثون المؤيدون للتطوير التعليمي والمهني المستند إليها.

وجاءت نظرية الذكاءات المتعددة متنسقة مع متطلبات المفهوم الحديث للمنهج، ومع أسس تطوير المنهج الحديثة التي تضع الأولوية لحاجات المتعلمين، وميولهم، وقدراتهم عند التطوير جعفر (٢٠١٥م). كما أثبتت العديد من الدراسات أهمية تضمين نظرية الذكاءات في المناهج الدراسية حيث يؤكد أبولبن وسنجي (٢٠٠٨م) أهمية تنوع الأنشطة التدريسية داخل الصف بما يتناسب مع ذكاءات المتعلمين المختلفة. وأوصى حسنين (٢٠٠٩م) بدمج المناهج في الكتب المقررة باستراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة. كما أوصت العديد من الدراسات بضرورة إعداد دراسات باستخدام أنشطة الذكاءات في مختلف المواد الدراسية منها دراسة (الأهدل، ٢٠٠٩م)، (الناجم، ٢٠١٦م) و (السعيد و ابراهيم، ٢٠١٧م)

**مشكلة البحث:**

أكدت عدد من الدراسات السابقة أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في تحقيق التحصيل والاستيعاب والفهم والتمييز، وتنمية أداء المتعلم، وبناء المهارات الأساسية في المقررات الدراسية، بالإضافة إلى تنمية قدراته على التعامل مع الموضوعات الدراسية المعقدة (تمام ومحمد، ٢٠١٦م). وأوصت دراسة جروان والعبادي (٢٠١٠م) بتطوير المناهج الحالية بحيث تتضمن أنشطة تعليمية تتناسب مع نظرية الذكاءات المتعددة لكي يتمكن كل متعلم من الاستفادة من النشاط الذي يوافق ذكاهه وينمي قدراته ومواهبه الخاصة لتكوين الخبرة التي تساعده على النمو الشامل، وتعديل سلوكه. وأوصت العديد من الدراسات بأهمية تبني نظرية الذكاءات منها دراسة الشبول والخوالدة (٢٠١٤م) وعرفة (٢٠١٤م) وإسحاق (٢٠١٥م) وأوصت دراسة الشنقيطي (٢٠١٥م) بإعادة صياغة كتب الأنشطة التعليمية المصاحبة لمقررات الصفوف الثلاث الأولى لتطوير وتعزيز مهارات الذكاء الوجداني.

وتفتح نظرية الذكاءات المتعددة الباب واسعاً أمام تشكيلة عريضة من استراتيجيات التعلم التي يمكن تنفيذها بسهولة في غرفة الصف. وقد لاقى هذه النظرية إقبالاً متزايداً من المربين والمعلمين والتلاميذ لما لها من انعكاسات واضحة على طرق التدريس والتعلم، فقد تنبه العديد من التربويين لتطبيق هذه النظرية في مجال المناهج والبرامج الدراسية واستراتيجيات الذكاءات المتعددة والأنشطة التعليمية والمتطلبات الخاصة بكل ذكاء.

وفي مجال المقررات المدرسية في المؤسسات التعليمية تأتي القراءة في مقدمة المواد الدراسية ولا تكتسب هذه الأهمية من حيث كونها مادة دراسية يتعلمها المتعلم في المدرسة فحسب بل لكونها أيضاً الوسيلة التي تمكنه من التحصيل واكتساب المعرفة في المواد الدراسية كلها (عبدالله، ٢٠١٤م).

والقراءة عملية تفاعلية بين القارئ والنص تتم بطريقة آلية. فيها يتفاعل القارئ مع النص بشكل ديناميكي باستخدام أنواع مختلفة من المعرفة (Alyousef, 2005). كما يعد التحصيل المعرفي لب العملية والغاية

الرئيسية لعملية القراءة، ويتطلب تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلاً تكون محصلته بناء المعنى، حيث يقوم القارئ بإضفاء معنى على النص المقروء بما يتفق وطبيعة المعلومات الواردة في النص من جهة، والخلفية المعرفية للقارئ وخبرته بالخصائص الأسلوبية للكاتب من جهة أخرى (عبدالباري، ٢٠١٠م). ولقد عُيّنت وزارة التعليم بالتحصيل المعرفي وجعلته هدفاً تسعى إليه في تدريس اللغة وفي تنميتها ليستفيد منها المتعلم في حياته اليومية حيث نصت أهداف تعليم القراءة على أن تفهم الطالبة الأفكار الرئيسية والمعلومات الدقيقة في النصوص الواقعية الواضحة حول المواضيع المتعلقة باهتمام القارئ.

ولقد برزت أمام مؤسسات التعليم مشكلات تتمثل في تدني مخرجات التعليم بعامة وتعلم اللغة العربية بصفة خاصة. وأشارت إلى تلك المشكلات المشاهدات الميدانية، ونتائج التحصيل الدراسي، حيث يحصل أغلب المتعلمين على نتائج متدنية في اختبارات التحصيل، الأمر الذي وُدّ لدى بعض المتعلمين النفور والملل وجعلهم يكونون اتجاهات سلبية نحو المدرسين والمدرسة بشكل عام. وأشارت بعض الدراسات إلى دور الطرائق التقليدية في ذلك والتي تقوم دون النظر إلى أنماط واستراتيجيات التفكير الخاصة بالطالبة (Gardner, 1983) جادو (Jado, 2015)، (عاشور 2016).

وقد يعود هذا الضعف أيضاً إلى عوامل عدة لعل من أهمها استخدام المعلمة لطرق تدريس غير ملائمة عند تدريسها لنص قرآني (Muhtar, 2010)، حيث أن هذه الطرق لا تراعي ميول التلميذات ولا تثير اهتمامتهن، ولا تتحدى تفكيرهن، كما أنها قد تفتقد الآليات المعينة على استيعاب هذا المقروء (عبد الله، ٢٠١٥).

ومن منطلق أهمية اللغة وضرورة الاهتمام بها وأهمية الذكاءات المتعددة والوضع الحالي لتدني تحصيل واستيعاب المتعلمين يأتي هذا البحث للكشف عن أثر استخدام استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والاجابة عن السؤال الرئيس:  
ما أثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تدريس مقرر لغتي للصف الثالث الابتدائي على التحصيل ؟

وتأتي فروض البحث على النحو التالي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل تعزى لاستراتيجية التدريس.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التذكر تعزى لاستراتيجية التدريس.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى الفهم تعزى لاستراتيجية التدريس.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التطبيق تعزى لاستراتيجية التدريس.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التحليل تعزى لاستراتيجية التدريس.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التقويم تعزى لاستراتيجية التدريس.

### أهمية البحث

لعل البحث الحالي يستمد أهميته من مجالين اثنين: أولهما الأهمية النظرية، وثانيهما الأهمية العملية، أما الأهمية النظرية للدراسة فإنها تعود إلى نظرية الذكاءات المتعددة، والتي جاءت كإحدى ممرات التغييرات السريعة والجديدة ضمن أحداث عصر ثورة المعلومات والتي ألقت المسؤولية الكبيرة على التربويين في تقديم تجارب وخبرات جديدة وأفكار حديثة فيما يتصل بالمعرفة ومسألة الربط بين المقررات التعليمية والعقل.

أما من الناحية التطبيقية العملية فقد يساعد هذا البحث في تزويد التلميذات باستراتيجية حديثة لتعلم مهارة التحصيل المعرفي في مادة لغتي، والاستفادة منها في المقررات الأخرى. وتزويد معلمات اللغة العربية بطريقة تدريس حديثة لاستخدامها. وقد يفيد هذا البحث أيضاً مخططي المناهج في المساعدة على تنفيذها في الكتب الدراسية الأخرى.

### أهداف البحث

يهدف البحث إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية الذكاءات في تنمية التحصيل لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي بمدينة الرياض. ويأتي هذه البحث بهدف تقصي تطبيقات هذه النظرية في تدريس مقرر لغتي للصف الثالث الابتدائي الأمر الذي يمكن أن يساعد المعلم على تكييف أساليبه وطرائقه واستراتيجيات تدريسه لمقررات اللغة العربية، بما يتطابق مع أنماط تفكيرهم واكتسابهم لمهارات العلم، والتي تقوم على ما

يتمتع به كل طالب من نوع أو أكثر من الذكاءات المتعددة، ومن ثم يمكن الموازنة بين أساليب التدريس وطرق تعلمهم.

## حدود البحث

بالنسبة للحدود الموضوعية استراتيجية الذكاءات المتعددة في التدريس. والوحدة الرابعة من كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي و قياس التحصيل عند مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التقويم ) مستويات بلوم المعرفية.

وتمثلت الحدود الزمانية في العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ والحدود المكانية في المدارس الحكومية الابتدائية في مدينة الرياض. أما الحدود البشرية فهي تلميذات الصف الثالث الابتدائي بمدينة الرياض.

## مصطلحات البحث

### الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligent)

عرّف جاردنر نظرية الذكاءات المتعددة بأنها: "نموذج معرفي يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، أو ابتكار منتج ذي أهمية في ثقافة الفرد وفي إطار خصبي وطبيعي" أرمسترونج، (2015). ويمكن تعريف استراتيجية الذكاءات المتعددة إجرائياً بأنها: استراتيجية مستندة إلى نظرية جاردنر، يكتسب المتعلم منها خبرات تعليمية تسهم في نمو ذكاء أو أكثر لديه، وتشمل الذكاء (اللغوي) والتي يمكن الاستفادة منها في تدريس مقرر لغتي للصف الثالث الابتدائي والتعرف على أثرها في تنمية الجانب المعرفي.

### التحصيل الدراسي Academic Achievement

"المعرفة والفهم والمهارات التي اكتسبها المتعلم من خلال تعلم وحدة أو وحدات دراسية. ويقاس التحصيل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث لأغراض الدراسة". (الوسيمي، ٢٠٠١) ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه مدى استيعاب التلميذات للمعلومات والمفاهيم والحقائق والخبرات التي تحتويها المادة الدراسية مقدراً بالدرجات التي تحصل عليها في الاختبار التحصيلي والذي يشمل عند مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التقويم ) مستويات بلوم المعرفية الذي تم إعداده لأغراض الدراسة.



## الإطار النظري

### نظرية الذكاءات المتعددة

تعد هذه النظرية أسلوباً معروفاً لاستكشاف أساليب التعلم والتعليم المناسبة لكل فرد، وتطوير المناهج، وتحسين أساليب تقويم المعلمين والطلبة على حد سواء. ولقد تبنت هذه النظرية العديد من المدارس في الولايات المتحدة، وكندا، وأستراليا، حيث تم تنظيم بيئاتها المدرسية وأساليب تدريسها ومناهجها وطرق تقويمها وتدريب معلمها حول هذه النظرية.

ويلاحظ أن هذه النظرية مغايرة لبقية نظريات الذكاء الأخرى حيث تركز على "حل المشكلات والإنتاج المبدع على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات أو الإنتاج ولا تركز على كون الذكاء وراثي أو تطور بيئي" (عفانة والخزندار، ٢٠٠٤م، ص ٦٧). وتعد هذه النظرية من أبرز النظريات المعرفية التي أحدثت ثورة في مجال علم النفس التربوي والتي كان لها أثراً بالغاً في الممارسات التربوية والتعليمية حيث غيرت نظرة المعلمين عن تلاميذهم، وفتحت الباب أمامهم لاستخدام استراتيجيات تدريسية متعددة (يوسف، ٢٠١٠م، ص ٢٤) حيث يميز جاردر (Gardner, 1983) في كتابه "أطر العقل" بين مفهومين تقليديين للذكاء - الأول: ينظر إلى الذكاء وحدة واحدة. والثاني: يفضل تقسيمه إلى مكونات متعددة. أما المفهوم الأول فيعكس وجهات نظر أولئك الذين يؤمنون بأن الذكاء (وحدة واحدة)، حيث يولد كل شخص بنسبة وكمية معينة منه. وعلى النقيض من ذلك فإن وجهة النظر الأخرى تجاه الذكاء يأخذ بها أولئك الذين يرون العقل عبارة عن مصفوفة أكبر من القدرات العقلية البشرية (Grandner, 1993).

ويشتمل تعريف جاردر (Gardner) للذكاءات على جزئين أساسيين الأول: الكفاية البشرية والتي تبرز في مهارات حل المسائل فهي تمكن الأفراد من حل المسائل الأصلية أو الصعوبات التي يواجهونها. أما الجزء الثاني: فهو القدرة على إبداع منتج وفعال وبهذا يضع الأساس لاكتساب معرفة جديدة (Gardner, 1983).

وتولدت مع الزمن المزيد من التعريفات الموسعة، للذكاء، واقترح في السنوات الأخيرة كل من ستيرن بيرج وديتير مان (Sternberg & Detterman, 1986) إطار عمل للذكاء يتضمن ما يزيد على أكثر من عشرين نظرة مختلفة في هذا الإطار الذي يشتمل على ثلاثة محاور هي: الذكاء ضمن الفرد، والذكاء ضمن البيئة، والذكاء ضمن التفاعل بين الفرد والبيئة. وفي مفهوم آخر للذكاء، يتم التركيز على كيفية استخدام الذكاء في الحياة اليومية، ألا وهو الذكاء العملي.

وتعد نظرة جاردنر للذكاء نظرة جديدة منبثقة عن تصور يختلف بشكل جذري للعقل البشري، ويقود الفرد إلى مفهوم تطبيقي جديد ويتعلق بتصوير مفاده أن الذكاء متعدد يشمل مختلف أشكال النشاط البشري. وهو تصور يعترف باختلافاتنا العقلية وبالأساليب المتناقضة في سلوك العقل البشري.. وقد استمد Gardner نظريته هذه من ملاحظاته للأفراد الذين تكون لديهم قدرات خارقة ومع ذلك تكون درجاتهم منخفضة في اختبارات الذكاء وقد يجعلهم يصنفون في مجال المعاقين عقلياً، الأمر الذي استرعى اهتمامه، وبات يعتقد بأن الذكاء مؤلف من كثير من القدرات المنفصلة أو الذكاءات المتعددة التي يقوم كل منها بعمله مستقلاً عن الآخر (1983).

وهذا لا يعني أننا إذا أردنا تطبيق النظرية أن نقدم الدرس بسبع أو ثمانية طرق تدريس أو نحاول تنمية كل أنواع الذكاء من خلال محتوى دراسي واحد حيث يؤكد جاردنر أن هذا فهم خاطئ لنظريته لأن كل نوع من هذه الذكاءات يستجيب لمحتوى معين والمعلم الحذر هو الذي يختار المحتوى المناسب، وقائمة الذكاءات المناسبة لهذا المحتوى لاختيار الأنشطة وأساليب التدريس المناسبة (البناء، ٢٠٠٤م).

وقد لخص أرمسترونج الأفكار الرئيسية في نظرية الذكاءات المتعددة على النحو التالي:

- كل شخص يمتلك سبعة ذكاءات (أضيف إليها حديثاً الذكاء الثامن).
- تعمل الذكاءات في العادة بشكل جماعي وبطرق متعددة.
- معظم الناس يطورون كل ذكاء إلى مستوى كافٍ من الكفاءة.
- هنالك وسائل عديدة ليكون المتعلم ذكياً ضمن فئة معينة. (Armstrong, 1994)

ذلك أن كل ذكاء له أبعاد متعددة، وقد لا يقوم الأفراد بتطوير كافة أبعاد الذكاء بدرجات متساوية، وعلى الرغم من أن كل شخص يمتلك الذكاءات الثمانية كافة، إلا أن كل شخص لديه توليفة خاصة به حيث يمكن أن تكون بعض أنواع الذكاء أقوى من الأنواع الأخرى، ويتم تطويرها وتعزيزها بمرور الزمن بواسطة الخبرات الجديدة والفرص المتاحة للتعلم.

وحدد جاردنر أنماطاً متعددة من الذكاءات كما يلي:

١. الذكاء اللغوي اللفظي (Verbal-Linguistic Intelligence). وهو: القدرة على استخدام الكلمات شفويّاً أو تحريراً، وتوليد اللغة والتراكيب اللغوية، ومعالجة الكلمات وأصواتها ومعانيها، وتوظيف اللغة بشكل فعال والتعبير عن النفس.

٢. الذكاء المنطقي الرياضي (Mathematical Logical Intelligence). وهو القدرة على استخدام الأعداد بفاعلية والاستدلال بها، كما يعني القدرة على التفكير المنطقي والمحاكاة العقلية، والتعامل مع الأرقام.

٣. الذكاء البصري الفضائي (Visual-Special Intelligence) وهو: القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة، وعلى استخدام الصور الذهنية والتصور البصري وغير البصري للأشياء، ويضم القدرة على التصوير البصري، وأن يمثل الفرد ويصور بيانياً للأفكار البصرية أو المكانية.

٤. الذكاء الاجتماعي (Interpersonal Intelligence) ويعبر عنه بالقدرة على فهم طبائع الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، كما يعني القدرة على العمل التعاوني وحددها جاردرنر بأربع مواصفات هي: القيادة والمقدرة على تنمية العلاقات، والمحافظة على الأصدقاء، والقدرة على حل الصراعات، والتحليل الاجتماعي.

٥. الذكاء الشخصي (Intrapersonal Intelligence). وهو: القدرة على فهم الذات والتصرف على أساس تلك المعرفة، من مشاعر وعواطف وردود الفعل والدوافع والحالات المزاجية والانفعالية، ومعرفة جوانب القوة والضعف في الشخصية.

٦. الذكاء الجسمي الحركي (Bodily-Kinesthetic Intelligence) ويقصد به الكفاءة في استخدام المتعلم لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر، أو لحل مشكلة ما، أو تشكيل الأشياء وإنتاجها.

٧. الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence) ويقصد به القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية وتمييزها وتحولها والتعبير عنها، وترتبط بمناطق محددة في المخ.

٨. وفي عام ١٩٩٥م أضاف جاردرنر نوعاً ثامناً من الذكاء هو الذكاء الطبيعي (Naturalist Intelligence) ويعبر عنه بالقدرة على تمييز الأشياء ومكونات البيئة والأحداث الطبيعية جابر، (٢٠٠٣م)، عامر، (٢٠٠٨م)، جاردرنر، (2012) تمام ومحمد، (٢٠١٦م)

وهناك العديد من الذكاءات ما زالت مجالاً للبحث كما ذكرت بعض البحوث مثل الذكاء الوجودي والذكاء الروحي والأخلاقي والذكاء الاصطناعي والفضائي والذكاء الحدسي. وقد تم تصميم الاستراتيجيات لتلافي هذا البحث على أساس الذكاءات الأبرز بالنسبة للتلميذات وكذلك الأنسب للمقرر.

وتشير نظرية الذكاءات المتعددة إلى أن كل شخص سوي يمتلك ثمانية ذكاءات على الأقل، وهي تعمل بشكل جماعي وبطرق متعددة، ويختلف الأفراد فيما بينهم من حيث الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته لتحديد الطريق المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها. كما يرى المهتمون بهذه النظرية أيضاً أن جميع الذكاءات المتعددة قابلة للنمو والزيادة على مدى العمر، وأن كل فرد يشكل نموذجاً فريداً من حيث أنواع الذكاء ومستوياته المتعددة (الحارثي، ٢٠٠٢م).

ولقد أسهمت نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم بشكل ملحوظ، وأظهرت أن المعلمين بحاجة لتوسيع الآليات والأدوات التي تستخدم في تنفيذ الاستراتيجيات، سواء الخاصة بالعلوم أو اللغويات أو المنطق أو الرياضيات أو غيرها من العلوم. فهي تحاول أن نتقلنا من تعليم مباشر للطلاب إلى مجال تعليم واسع يشارك فيه المتعلم. فالمعلم الذي يعطي الدرس بشكل إيقاعي

يستخدم استراتيجية الذكاء الموسيقي، والذي يرسم الصورة على السبورة ويستخدم الأفلام للتوضيح يستخدم استراتيجية الذكاء المكاني البصري، والذي يتحرك بشكل معين أثناء الشرح يستخدم استراتيجية الذكاء الجسدي الحركي، أما من يعطي الطلبة وقتاً للتفاعل والتفكير فهو يستخدم استراتيجية الذكاء الشخصي، والذي يشكل مجموعات التفاعل يستخدم استراتيجية الذكاء الاجتماعي، وبذلك يمكن القول إن هناك سبع طرق للتدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة كما أوردها (Armstrong, 1994).

### دور المعلم وفق نظرية الذكاءات المتعددة:

يقوم المعلم وفق نظرية الذكاءات المتعددة بالعديد من الأدوار والمهام، ومن تلك الأدوار ما ذكر (عفانة والخزندان، ٢٠٠٤م، ص ١٦٠-١٦٤):

١. القيام بتشخيص كامل للمتعلم في عملية تقييم شاملة.
٢. معرفة أسلوب تعلم المتعلمين.
٣. التخطيط الجيد للدروس وفق استراتيجيات التدريس الملائمة للذكاءات المتعددة.
٤. اختيار الأنشطة وأساليب التقويم الملائمة لكل ذكاء.
٥. اختيار الاستراتيجية المناسبة للتعلم.
٦. الكشف عن كل ما لدى المتعلمين من قدرات ومواهب، ونقاط القوة ونقاط الضعف.
٧. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

وهنا يتضح الدور الكبير للمعلم والذي لا يمكن أن يستهان به، فهو يقوم بدور الموجه والمرشد والميسر في العملية التعليمية، ويمتد دور المعلم وفق هذه النظرية إلى فهم مهامه وإعداد نفسه.

### الدراسات السابقة

في إطار الاهتمام بنظرية الذكاءات المتعددة قامت عدد من الدراسات بالتعرف على أثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة فقد قام الأهدل (٢٠٠٩م) بدراسة هدفت للكشف عن فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لطالبات الصف الأول الثانوي أدوات الدراسة من أداة ماكنزي المعربة ودليل للمعلمة واختبار تحصيل وأظهرت النتائج فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل وبقاء أثر التعلم. وأجرت السليم (٢٠١٠م) دراسة هدفت إلى اختبار فاعلية نموذج تدريسي مدمج قائم على نظريتي الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم في تدريس العلوم في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة واستخدمت اختبار الاستيعاب المفاهيمي ومقياس الدافعية للتعلم. وأسفرت النتائج عن فاعلية النموذج التدريسي

المدمج في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات اختبار الاستيعاب المفاهيمي ودرجات مقياس الدافعية للتعلم. وقامت كل من عوض والسليم (٢٠١٠م) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الذكاءات الشائعة لدى طالبات الماجستير الموازي في التخصصات التربوية المختلفة والتعرف على الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تدريس المقررات التربوية وبيان مدى ملاءمة هذه الاستراتيجيات التدريسية للذكاءات المتعددة الشائعة لدى طالبات الماجستير الموازي وأسفرت النتائج تمتع طالبات الماجستير بجميع أنواع الذكاءات المتعددة بنسب متفاوتة مما يعطي مرونة في اختيار استراتيجيات تدريسية متنوعة وملاءمة بين بعض الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة وأوصت الدراسة بضرورة تنمية وعي الطلاب بذكاءاتهم المتعددة، وتنمية وعي المعلمين بذكاءات طلابهم وما يناسبهم من استراتيجيات تدريسية.

وأجرى (النغمشي، ٢٠١٤) دراسته التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الدلالية في تنمية تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية وبقاء أثر تعلمها باستخدام المنهج شبه التجريبي بأداة الاختبار التحصيلي وقد أكدت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية في تنمية تحصيل مفردات مادة اللغة الإنجليزية وبقاء أثر تعلمها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وهدف دراسة جادو (Jado, 2015) إلى التعرف على مدى تضمين الذكاءات المتعددة في كتب اللغة العربية للصفوف من الأول الى الرابع بالأردن، وتوصلت الدراسة إلى أن أنشطة الذكاء اللغوي متوفرة بدرجة كبيرة وبنسبة ( ٦٩.٧ ) وهو الذكاء الأعلى نسبة في كتب اللغة العربية، بينما ظهر الذكاء الموسيقي بنسبة مئوية ( ١.٦ ) وهو الأقل ظهوراً في كتب اللغة العربية.

وهدف دراسة عاشور (2016) إلى التعرف على الذكاءات المتعددة وعلاقتها في تنمية التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم وشملت الدراسة عينة من ٤٨ طالبا ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في الرياضيات واعداد اختبار تحصيلي في الرياضيات ومقياس الذكاءات من إعداد شيرر وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل والذكاءات لدى المجموعة التجريبية

وبدراة (الناجم ، ٢٠١٦م) والتي هدفت إلى استقصاء فاعلية استراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاء المتعدد في تحصيل مادة الفقه وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد دليل المعلم لاستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تدريس مقرر الفقه للصف الأول المتوسط، كما قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاهات نحو الفقه، وقد تم التحقق من صدق وثبات هذه الأدوات. وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالبا موزعين على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وقد استخدم الباحث أداة ماكزني المعربة لمسح الذكاءات المتعددة بعد تعديلها وتحكيمها،

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي والمؤجل لاختبار التحصيل وكذلك مقياس الاتجاهات نحو الفقه. وهذه الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية مستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

وقامت السعيد و ابراهيم (٢٠١٧م) بدراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الذكاءات المتعددة بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية وقد تم استخدام المنهج الارتباطي؛ حيث تم تطبيقه من خلال حضور الحصص لقياس أثر التدريب المنعكس على التحصيل لدى طالبات المرحلة الابتدائية ومدى تأثير برامج التطوير المهني للمعلمات المنعكسة على تنمية مهارات الطالبات النفسية والاجتماعية والشخصية ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق واستخدام نظريات الذكاءات المتعددة على مجموعة تجريبية بلغ عددها 10 من طالبات الصف السادس الابتدائي تم اعطاؤهن اختبارين (قبلي وبعدي)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التحصيل العلمي في الاختبار البعدي، وذلك عند مستوى التذكر والفهم ومهارة حل المشكلات، والتحصيل الكلي؛ في كل مستويات القدرات العقلية كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاءات المتعددة والتحصيل لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

## إجراءات البحث وتطبيقه

### منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم الشبه تجريبي للمجموعتين وذلك لدراسة مدى صحة فروض البحث حول أثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل.

### المجتمع و العينة

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع تلميذات الصف الثالث الابتدائي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ. وتكونت عينة الدراسة الفعلية من مجموعة عشوائية من تلميذات الصف الثالث الابتدائي وقد بلغت (٥٢) تلميذة (٢٦) تلميذة للمجموعة التجريبية، و (٢٦) تلميذة للمجموعة الضابطة.

## أدوات البحث:

### الاختبار التحصيلي:

يعد الاختبار التحصيلي هو الأداة الأنسب للتوصل إلى المعلومات المستهدفة وقد تم بناء اختبار التحصيل المعرفي بعد تحديد الهدف من الاختبار وتم صياغة أسئلة الاختبار بالرجوع بشكل رئيسي إلى مهارات القراءة وترجمتها إلى أسئلة حيث تكون الاختبار من ٢٠ فقرة موزعة على سؤالين، الأول للاختبار من متعدد بواقع (١٠) فقرات ودرجة واحدة مقابل كل فقرة، والثاني (١٠) فقرات لتحديد العبارة صحيحة أو خاطئة. ويقاس هذا الاختبار مستويات بلوم (التذكر والفهم والتطبيق) وذلك نظراً لتركيز أهداف تدريس اللغة للصف الثالث الابتدائي عليهما. وتم تحكيمها ومن ثم اجراء دراسة استطلاعية للتحقق من ثباته وتحديد زمن الاختبار وحساب معاملات السهولة لبنود الاختبار. واتضح أن معاملات سهولة مفردات الاختبار تراوحت ما بين (٠.١٣ ، ٠.٨٠) لجميع أسئلة الاختبار وهذا يدل على أن مفردات الاختبار تعد مناسبة. كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي لبنود الاختبار التحصيلي حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار لمعرفة الصدق الداخلي للأداة.

وأظهرت النتائج أن جميع الأبعاد دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها للتطبيق. بالإضافة إلى أنه تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الاختبار على تلميذات المجموعة الاستطلاعية، وتم إعادة الاختبار على نفس المجموعة بفاصل زمني قدره أسبوع، وتم حساب معامل الارتباط بينهم واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار التحصيل ما بين (٠.٧٣٣ ، ٠.٨٥١)، وهذا يُشير إلى معاملات ثبات جيدة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق.

### دليل المعلمة للتدريس:

تم بناء دليل خاص بالمعلمة وفقاً لاستراتيجية الذكاءات وذلك لمساعدتها في تطبيق استراتيجية الذكاءات وتنفيذ الاستراتيجية لتنمية مهارات التحصيل لدى التلميذات وتم عرضه على مجموعة من المحكمين لتحكيمه.

## الإجابة عن التساؤلات واختبار الفروض

للإجابة عن السؤال الرئيس ما أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس مقرر لغتي للصف الثالث الابتدائي على التحصيل ؟  
واشتملت فروض البحث على التالي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل تعزى لاستراتيجية التدريس.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التذكر تعزى لاستراتيجية التدريس.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى الفهم تعزى لاستراتيجية التدريس.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التطبيق تعزى لاستراتيجية التدريس.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التحليل تعزى لاستراتيجية التدريس.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التقويم تعزى لاستراتيجية التدريس.

وتم اختبار فروض البحث على النحو التالي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل تعزى لاستراتيجية التدريس.



وللتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيل المعرفي، تم استخدام اختبار (independent sample t-test)

#### جدول رقم (١)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار بشكل كلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ضابطة بعدي	٢٤	٥.٧٢	١.٧٥	٥.٧٢-	٠.٠٠٠
تجريبية بعدي	٢٤	٧.١١	١.٤٦		

يتضح من خلال الجدول رقم ١ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05$ ) فأقل في متوسط درجات التلميذات بالمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار البعدي في اختبار التحصيل ، وذلك لصالح التلميذات بالمجموعة التجريبية بمتوسط درجات (٧.١١) مقابل (٥.٧٢) للتلميذات بالمجموعة الضابطة وتشير النتيجة السابقة إلى وجود أثر لاستخدام استراتيجية الذكاءات في تنمية التحصيل المعرفي لمادة اللغة العربية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي.

#### جدول رقم (٢)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي باختبار التحصيل لجميع المستويات

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر
التذكر	ضابطة بعدي	٢٤	٠.٩٤	٠.٧٢	٣.٦٠٨-	٠.٠٠١	٠.٣٩
	تجريبية بعدي	٢٤	١.٥٣	٠.٥٧			
الفهم	ضابطة بعدي	٢٤	٠.٥٦	٠.٥٠	٢.٧٨٦-	٠.٠٠٧	٠.٣٦
	تجريبية بعدي	٢٤	٠.٨٧	٠.٣٥			
التطبيق	ضابطة بعدي	٢٤	٠.٩٤	٠.٥٠	٣.٦٢٥-	٠.٠٠١	٠.٤٦
	تجريبية بعدي	٢٤	١.٤٣	٠.٥٧			
التحليل	ضابطة بعدي	٢٤	١.١٣	٠.٦١	٢.٨٥٨-	٠.٠٠٦	٠.٣٨
	تجريبية بعدي	٢٤	١.٥٣	٠.٥١			

٠.٤٤	٠.٠٣١	٢.٢٠٥-	١.٠٥	١.١٦	٢٤	ضابطة بعدي	التقويم
			٠.٨٨	١.٧٠	٢٤	تجريبية بعدي	
٠.٦٤	٠.٠٠٠	٥.٧٢٤-	١.٧٥	٥.٧٢	٢٤	ضابطة بعدي	الدرجة الكلية لاختبار التحصيل
			١.٤٦	٧.١١	٢٤	تجريبية بعدي	

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في متوسط درجات التلميذات بالمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار البعدي لجميع المستويات. إلا أن الدلالة الإحصائية في ذاتها تقدم دليل على وجود فرق أو علاقة بين متغيرين، بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته؛ ومن هنا ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات؛ لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً، وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها. ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي حساب قيمة مربع إيتا ويتضح من الجدول رقم ٢ أن قيمة مربع إيتا لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لجميع المستويات فيه تباين وهذا التباين بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية يرجع إلى متغير استراتيجيات الذكاءات؛ أي أن هناك فعالية كبيرة لاستخدامها في تنمية التحصيل بمادة اللغة العربية لدى التلميذات.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التذكر تعزى لاستراتيجية التدريس.

وللتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التذكر تعزى لاستراتيجية التدريس تم استخدام اختبار (independent sample t-test).

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار

في مستوى التذكر

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التذكر	ضابطة بعدي	٢٤	٠.٩٤	٠.٧٢	٣.٦٠٨-	٠.٠٠١
	تجريبية بعدي	٢٤	١.٥٣	٠.٥٧		

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في متوسط درجات التلميذات بالمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار البعدي لمستوى التذكر حيث بلغ المتوسط الحسابي (٠.٩٤) للمجموعة الضابطة حين بلغ المتوسط الحسابي (١.٥٣) للمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجيات الذكاءات المتعددة وبيّن أثرها في تنمية التحصيل بمادة لغتي لدى التلميذات.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى الفهم تعزى لاستراتيجية التدريس.

وللتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى الفهم تعزى لاستراتيجية التدريس تم استخدام اختبار (independent sample t-test).

#### جدول رقم (٤)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار في مستوى الفهم

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الفهم	ضابطة بعدي	٢٤	٠.٥٦	٠.٥٠	-٢.٧٨٦	٠.٠٠٧
	تجريبية بعدي	٢٤	٠.٨٧	٠.٣٥		

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في متوسط درجات التلميذات بالمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار البعدي لمستوى الفهم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٠.٥٦) للمجموعة الضابطة حين بلغ المتوسط الحسابي (٠.٨٧) للمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجيات الذكاءات المتعددة وبيّن أثرها في تنمية التحصيل بمادة لغتي لدى التلميذات.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التطبيق تعزى لاستراتيجية التدريس.

وللتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التطبيق تعزى لاستراتيجية التدريس تم استخدام اختبار (independent sample t-test).

#### جدول رقم (٥)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار في مستوى التطبيق

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التطبيق	ضابطة بعدي	٢٤	٠.٩٤	٠.٥٠	-٣.٦٢٥	٠.٠٠١
	تجريبية بعدي	٢٤	١.٤٣	٠.٥٧		

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) فأقل في متوسط درجات التلميذات بالمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار البعدي لمستوى التطبيق حيث بلغ المتوسط الحسابي (٠.٩٤) للمجموعة الضابطة حين بلغ المتوسط الحسابي (١.٤٣) للمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجيات الذكاءات المتعددة ويبين أثرها في تنمية التحصيل بمادة لغتي لدى التلميذات.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التحليل تعزى لاستراتيجية التدريس.

وللتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التحليل تعزى لاستراتيجية التدريس تم استخدام اختبار (independent sample t-test)

#### جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار في مستوى التحليل

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى
---------	----------	-------	---------	----------	--------	-------

الدلالة		الحسابي المعياري			التحليل
٠.٠٠٦	٢.٨٥٨-	٠.٦١	١.١٣	٢٤	
		٠.٥١	١.٥٣	٢٤	تجريبية بعدي

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في متوسط درجات التلميذات بالمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار البعدي لمستوى التحليل حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.١٣) للمجموعة الضابطة حين بلغ المتوسط الحسابي (١.٥٣) للمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجيات الذكاءات المتعددة ويبين أثرها في تنمية التحصيل بمادة لغتي لدى التلميذات.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التقويم تعزى لاستراتيجية التدريس.

وللتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مستوى التقويم تعزى لاستراتيجية التدريس تم استخدام اختبار (independent sample t-test)

#### جدول رقم (٧)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار في مستوى التقويم

المستوى		المجموعة العدد المتوسط الانحراف			التقويم
القيمة ت		الحسابي المعياري			
الدلالة					
٠.٠٣١	٢.٢٠٥-	١.٠٥	١.١٦	٢٤	ضابطة بعدي
		٠.٨٨	١.٧٠	٢٤	تجريبية بعدي

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في متوسط درجات التلميذات بالمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار البعدي لمستوى التقويم حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.١٦) للمجموعة الضابطة حين بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٠) للمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجيات الذكاءات المتعددة ويبين أثرها في تنمية التحصيل بمادة لغتي لدى التلميذات.

**مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:**

كشفت النتائج السابقة عن وجود أثر إيجابي لاستخدام استراتيجيات الذكاءات في تنمية التحصيل المعرفي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي في مدينة الرياض، ويمكن تفسيرها ومناقشتها تبعاً لفروض البحث على النحو التالي:

أظهرت نتيجة اختبار الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى  $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لاختبار التحصيل، وهذه النتيجة توضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة؛ مما يعني أن التحصيل البعدي لدى تلميذات المجموعة التجريبية قد تأثر باستخدام استراتيجيات الذكاءات في تنمية التحصيل المعرفي. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن الخطوات التي تم بها التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات ساهمت في تنمية الجوانب المعرفية لدى التلميذات من تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتقويم. كما أن استراتيجيات الذكاءات قد ساهمت في توضيح المفردات الرئيسية مما يتيح فهم أشمل. هذا بالإضافة إلى الإيجابيات التي تنطوي عليها استراتيجيات الذكاءات حيث تساهم في تحفيز التلميذات في جميع المستويات وتثير تفكيرهن وتشركهن بفاعلية في عملية القراءة والتحصيل. وهذا يتفق مع نتائج دراسة السعيد و ابراهيم (٢٠١٧م) ودراسة (الناجم ، ٢٠١٦م) والتي استقصت فاعلية استراتيجيات تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاء المتعدد في تحصيل مادة الفقه وكذلك دراسة عاشور (2016) والتي أكدت علاقة استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي في الرياضيات من الطلبة ذوي صعوبات التعلم وايضا دراسة السليم (٢٠١٠م) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في تدريس العلوم .

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الخطوات المتبعة في التدريس وفق استراتيجيات الذكاءات من فهم وتطبيق وتقويم، قد ساهمت في تنمية مهارات التحصيل لدى تلميذات المجموعة التجريبية حيث ساعدتهن على تحديد التفاصيل وتذكرها، وفهم الفكرة العامة، وتذكر المعلومات الواردة في النص، تفسير وتحليل المعنى للكلمات، والتطبيق . في ضوء ما سبق يتضح أن تلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات الذكاءات قد أظهرن تفوقاً في اختبار التحصيل مما يؤكد فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات التحصيل لدى عينة البحث. ويرجع سبب ذلك بالإضافة إلى ما سبقت الإشارة إليه للجوانب التالية:

- تحقيق الاستراتيجية للهدف من استخدامها وهو تنمية التحصيل؛ ويعود ذلك إلى كونها تهيئ للمتعلم المعارف الجديدة في موضوع الدرس مع خلفيته المعرفية السابقة مما يحقق له استيعاباً أفضل للموضوع من الذي تحققه الطريقة التقليدية.
- تنظيم المادة العلمية وفق إجراءات ونشاطات مخططة ومنظمة مسبقاً بالاعتماد على الذكاءات التي تمتلكها التلميذات، أدى إلى حصول تعلم ذي معنى وترسيخ المعلومات في ذهن التلميذة والتنوع في الاستراتيجيات بما يوافق اختلاف أنواع الذكاءات لدى التلميذات ومراعاتها للفروق الفردية.

الكيفية التي تم فيها توظيف خطوات ومراحل استراتيجية الذكاءات ساهمت في تكامل استيعاب التلميذات للموضوع، كما ساهمت في إثارة دافعية التلميذات وفي تحفيزهن للتواصل والمشاركة، وحافظت على مستوى من النشاط اثناء الدرس.

وتمشياً مع النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة حيث أثبتت أن استخدام استراتيجية الذكاءات لها فاعليتها بشكل واضح على طريقة التعلم التقليدية في تنمية التحصيل، لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي وتحقيقاً لما يدعو إليه الأدب التربوي فإن الباحثة توصي ب:

- العمل على تحسين ممارسات التدريس بالمرحلة الابتدائية من خلال البعد عن الأساليب التقليدية التي تركز على المعارف والمفاهيم لذاتها وسلبية الطالب في تحصيلها.
- أهمية تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات الصفوف الدنيا بشكل خاص والمعلمات بشكل عام، لتدريبهن على استراتيجية الذكاءات .
- الاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين وتضمين المنهج أنشطة تعلم شاملة للذكاءات.
- تدريب المعلمين على قياس الذكاءات الموجودة لدى طلابهم، وإعداد الأنشطة المناسبة لذكاءاتهم.
- تدريب المعلمات على استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة كاستراتيجية فعالة لاكتساب وتصنيف الكلمات في تدريس جميع المواد الدراسية.
- تدريب الطلاب على استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة كاستراتيجية مساعدة في الدراسة والاستذكار.

وفي ضوء أهداف الدراسة الحالية والنتائج التي توصلت إليها، يمكن اقتراح إجراء المزيد من البحوث والدراسات منها:

- إجراء دراسة وصفية للتعرف على واقع استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات المراحل المختلفة.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى من مراحل دراسية مختلفة والمقارنة بينها.
- إجراء دراسات مماثلة لأثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في مواد دراسية أخرى.

## المراجع

- الأهدل، أسماء. (٢٠٠٩م). فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية.
- البناء، مكة عبد المنعم محمد. (٢٠٠٤م). أثر استخدام بعض استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل في مادة الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ١٥٣-١٧٣.
- اسحاق، حسن. (٢٠١٥م). تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في ضوء الذكاءات المتعددة. دراسات عربية وإسلامية، مصر، ٥١ - ٦٥.
- تمام، تمام؛ محمد، عبد الله. (٢٠١٦م). رؤية جديدة في نظريات التعلم. القاهرة: دار السحاب.
- جابر، عبد الحميد جابر. (٢٠١٣م). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جاردينر، هوارد. (٢٠١٢م). أطر العقل. ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- جروان، فتحي؛ والعبادي، زين (٢٠١٠م). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الابداعي والدافعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة الارشاد النفسي، مصر، (٢٥) 138 - 109
- جعفر، عبد المقصود (٢٠١٥م). الذكاءات المتعددة وإسهاماتها في تطوير منهج التربية. تم استرجاعه 8 / 12 / 2015 م من موقع تعليم جديد، مدونة الكترونية متخصصة في تقنيات التعليم.
- الحارثي، إبراهيم ابن احمد. (٢٠٠٢م). العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ. الرياض: مكتبة الشقري.
- السليم، ملك بنت محمد. (٢٠١٠م). فاعلية تدريس العلوم وفق النموذج المدمج القائم على نظريتي الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١ (٢٧)، ٣٠-١.



- السعيد بدرية بنت عبدالرحمن إبراهيم امل بنت حسيب خاط (٢٠١٧م) علاقة الذكاءات المتعددة وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بحوطة بني تميم المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث -مجلة العلوم التربوية والنفسية -المجلد الأول -العدد الأول -مارس 201٧ .
- الشقيرات، محمد عبدالرحمن، السويلمي، عدال بن فاضل (٢٠١٢م) أثر استخدام استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم المصدر :مجلة الطفولة العربية- الكويت ا مج , 13 ع52
- الشبول، أسماء؛ الخوالدة، ناصر(٢٠١٤م). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. **المجلة الأردنية للعلوم التربوية، (٣) ٢٩٣ - ٣٠٤**.
- عاشور، محمد سميح إسماعيل(2016م) الذكاءات المتعددة وعلاقتها في تنمية التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم المصدر :دراسات تربويه ونفسية : مجلة كلية التربية بالزقازيق- مصر :ع92 .
- عامر، طارق ومحمد، ربيع. (٢٠٠٨م). **الذكاءات المتعددة**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الله، ساميه محمد محمود. (٢٠١٥م). **الفهم القرائي: طبيعته-مهاراته-استراتيجياته**. دار الكتاب الجامعي: الجمهورية اللبنانية.
- عبد البارى، ماهر شعبان. (٢٠٠٩م). فاعلية استراتيجيات التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس. (١٤٥) ٧٣-١١٤**.
- عفانة، عزو إسماعيل والخزندار، نائلة نجيب. (٢٠٠٤م). **التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة**. غزة: آفاق للنشر والتوزيع.
- عصر، حسني عبدالباري. (٢٠٠٥م). **الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- عرفة، بسينة (٢٠١٤م). دراسة تقييمية لانعكاس نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة في أنشطة المناهج الجديدة لمادة العلوم في الصف الرابع الأساسي. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٣، ١٢، ١٨١ - ٢٠٩**
- عوض، فائزة السيد محمد والسليم، غالية بنت حمد. (٢٠١٠م). واقع استراتيجيات التدريس ومدى ملاءمتها للذكاءات المتعددة لطالبات الماجستير الموازي بقسم التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (دراسة ميدانية). بحث مقدم إلى **مؤتمر التعليم الموازي ٢٠١١م**. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

- الناجم، محمد بن عبد العزيز (٢٠١٦م) فاعلية استراتيجيات تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاء المتعدد في تحصيل مادة الفقه وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط دراسات تربويه ونفسية : مجلة كلية التربية بالزقازيق- مصر.
- يوسف، سليمان عبد الواحد. (٢٠١٠ م) الذكاءات المتعددة نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

- Armstrong. (1994) Multiple Intelligence in The Classroom. Alexandria: Association for supervision and Curriculum Development. Arbor. Michigan. USA.
- AL Yousef, H. S. (2005). Teaching Reading Comprehension to ESL/EFL Learners. The Reading Matrix. (5) 2.
- Checkley. k (1997). The First Seven .... And the Eighth. Educational leadership. 55 (1): 8 – 13.
- Gardner, H. (1983). Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences. New York : basic Books .
- Jado, S. (2015). The level of multiple intelligences in Arabic Language
- Sadeghi, K. & Taghavi, E. (2014). The relationship between semantic mapping instruction, reading comprehension and recall of Iranian undergraduates reading English texts. MEXTESOL Journal, (38) 1
- Sari, S. (2013). The Effectiveness of Using Semantic Mapping Strategy in Teaching Reading Comprehension of Narrative Text. Unpublished thesis: Semrang State University. Saudi English Language framework (SELF). Retrieved 1\7\1436 from <http://lib.unnes.ac.id/17089/1/2201409008.pdf>
- Sternberg, R. J. & Fetterman, D. K. (1986) What is Intelligence? Contemporary View Points on its Nature and Definition. Norwood, NJ: Ablex Publishing Corporation.